Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد السابع عشر || تاريخ الإصدار 2026-08-20

مصادر تمويل حركة غوش إيمونيم الاستيطانية (١٩٧٤-١٩٩٣م)

Sources of funding for the Gush Emunim settlement movement ((1973-1993

محمد شهاب احمد سليمان الدليمي

Muhammad Shehab Ahmed Suleiman Al-Dulaimi

جامعة الموصل – كلية الآداب – قسم التاريخ

ا. م. د. عيسى فاضل نزال

A. M. D. Issa Fadel Nazzal

جامعة الموصل – كلية الآداب – قسم التاريخ

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61710

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:
تبحث هذه الدراسة في حركة غوش إيمونيم ومن بينها مصادر تمويل الحركة وأثرها في دعم التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة (١٩٧٤-١٩٩٣م)، وتوضح أن الحركة اعتمدت على منظومة تمويل متنوعة شملت الدعم الحكومي، ومخصصات المجالس الاستيطانية، والتبرعات التي قدمتها منظمات يهودية ودينية، فضلًا عن مساهمات أفراد ومؤسسات داعمة للمشروع الاستيطاني.

وتبين الدراسة أن الموارد المالية وظفت في إنشاء المستوطنات، وتوفير البنية التحتية، وتمويل الإسكان، والتعليم، والخدمات الأمنية والإعلامية، بما عزز قدرة الحركة على توسيع نشاطها وترسيخ وجودها.

وتخلص الدراسة إلى أن التمويل شكّل ركيزة استراتيجية في نجاح غوش إيمونيم، وأسهم في تحويل الاستيطان من نشاط محدود إلى مشروع مؤسسي حظي بإسناد سياسي واقتصادي مستمر، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على واقع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الكلمات المفتاحية: غوش إيمونيم ، تمويل الاستيطان الإسرائيلي، الدعم الحكومي، التبرعات الاجنبية، الصهيونية الدينية، المشروع الاستيطاني، الاراضي الفلسطينية المحتلة.

Abstract:

This study examines the sources of funding for the Gush Emunim movement and its impact in supporting settlement expansion in the occupied Palestinian territories. It explains that the movement relied on a diverse funding system that included government support, allocations to settlement councils, donations made by Jewish and religious organizations, as well as contributions from individuals and institutions supporting the settlement project.

The study shows that financial resources were used to establish settlements, provide infrastructure, finance housing, education, and security and media services, which enhanced the movement's ability to expand its activity and consolidate its presence.

The study concludes that financing formed a strategic pillar in the success of Gush Emunim, and contributed to transforming settlement from a limited activity into an institutional project that received continuous political and economic support, which was directly reflected in the reality of the occupied Palestinian territories.

Keywords: Gush Emunim, Israeli settlement financing, government support, foreign donations, religious Zionism, settlement project, occupied Palestinian territories.

مقدمة

يُعد التمويل أحد المرتكزات الأساسية التي أسهمت في ترسيخ المشروع الاستيطاني الإسرائيلي، إذ وفر الموارد اللازمة لتحويل الأفكار الأيديولوجية إلى واقع ميداني، وفي هذا السياق برزت حركة غوش إيمونيم بوصفها من أبرز الحركات الدينية القومية التي قادت النشاط الاستيطاني منذ سبعينيات القرن العشرين، مستندةً إلى شبكة تمويل متشعبة ضمت مؤسسات حكومية، وهيئات استيطانية، ومنظمات يهودية، ومتبرعين من الداخل والخارج.

وقد انعكس هذا الدعم في تأسيس مستوطنات جديدة، وتطوير البنية التحتية، وتعزيز الخدمات التعليمية والاجتماعية والأمنية داخلها.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل مصادر تمويل الحركة، والكشف عن طبيعة توظيف الموارد المالية في خدمة المشروع الاستيطاني، وبيان أثرها في توسيع رقعة الاستيطان وتعزيز مكانته ضمن السياسات الإسرائيلية تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تمويل حركة غوش إيمونيم (١٩٧٤-١٩٩٣م)

لابد ان يكون لكل حركة او حزب تمويل ليساعدها على تحقيق اهدافها، لذا شكل التمويل احد اهم الركائز التي اسهمت في ترسيخ نشاط حركة غوش إيمونيم منذ تأسيسها، اذ ادركت ان تحقيق اهدافها التوسعية يتطلب موارد مالية تتضمن انشاء المستوطنات وتطوير بنيتها التحتية لاستقطاب المستوطنين اليها، وان هذا التمويل لم يقتصر على جهة واحدة، بل استند الى شبكة واسعة، شملت مؤسسات حكومية إسرائيلية، ومنظمات يهودية وصهيونية، فضلا عن التبرعات الفردية والدعم من الخارج، ولقد اسهم تلك التنوع من مصادر التمويل على منحها قدرة كبيرة في توسيع انشطتها وتعزيز مشروعها الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، مما ادى الى جعل الجانب المالي عنصرا مهما وحاسما لاستمرار توسعها ونفوذها، وقد استندت الحركة الى نمطين من التمويل، التمويل المباشر والتمويل غير المباشر.

اولا- التمويل المباشر:

قبل الدخول والخوض في تفاصيل اليات التمويل، لابد من التأكد على ان الاستيطان في الاراضي المحتلة ليس مجرد عملية سياسية او أيديولوجية، بل هو مشروع استعماري استيطاني بامتياز يتطلب بنيه تحتية ضخمه وتمويلا مستمرا ،وفي ذلك الصدد يرى الباحث المختص بشؤون اسرائيل ابان لوستيك ان حركة غوش إيمونيم نجحت حيث فشلت حركات اخرى لأنها ادركت مبكراً ان الاستيطان ليس عملا رمزيا بل هو مشروع يتطلب تخطيطا ماليا طويل المدى واستراتيجيات تمويل مبتكره [1] ، وقد شكل التمويل بالنسبة لتلك الحركة بمثابه الجهاز العصبي الذي يقضي جميع انشطتها، بدءا من شراء الاراضي، وبناء المستوطنات وصولا الى تمويل النشاط السياسي والاعلامي، ولقد شكلت مؤسسات الدولة الإسرائيلية المصدر الاكبر والاكثر استقرارا لتمويل حركة غوش إيمونيم الاستيطانية، وذلك الدعم لم يكن مجرد مساعده مالية عابره، بل كانت سياسة دولة منتظمة تتمثل، بوزارة الاسكان والبناء التي تعد الذراع التنفيذي الاهم في تمويل البنية التحتية لمستوطنات، وكشفت دراسة اجراها مركز (ادفا)[2] (Adva Center) الاسرائيلي، ان ميزانيات ضخمه كانت تخصص للمستوطنات في الضفة الغربية تحت عناوين مختلفة، مثل مناطق التطوير واولويات وطنيه، وكانت حركة غوش إيمونيم لها النصيب الاوفر من ذلك التخصيص[3].

و وفق تقرير لمنظمه (السلام الان)[4] الإسرائيلية، ان وزاره الاسكان قامت بتمويل بناء الاف الوحدات السكنية في المستوطنات، سواء تلك التي شيدتها الحكومة ام منظماتها كحركة غوش إيمونيم من خلال مناقصات عامة كانت تذهب حصريا لمقاولين يعملون في المستوطنات، ويشير التقرير

---

[1] Lordi's Jeuish Fundamentalism in sreel, scouncil on Foreign Relations press. 1988, P256.

[2] مركز أدفا: تأسس المركز عام 1991م، بمبادرة من ثلاث حركات اجتماعية، هي حركة مساواة اليهود الشرقيين، والحركة النسائية، وحركة المساواة في الحقوق للمواطنين العرب. يهتم المركز بدراسة المجتمع الإسرائيلي، ويتخصص في رصد وتحليل الاتجاهات والسياسات الاجتماعية والاقتصادية للحكومة، وذلك وفقًا لمعايير المساواة والعدالة الاجتماعية. وتوجه المركز اجتماعي ديمقراطي، ويرأسه البروفيسور يوسي دهان. إشراق بدر، "مراكز الأبحاث الإسرائيلية ودورها في صناعة القرار"، مركز رؤية للتنمية السياسية، (غزة – 2016م) ، ص 22–23.

[3] داني روبنشتاين، غوش إيمونيم الوجه الحقيقي للصهيونية، ترجمة :غازي السعدي، دار الجليل للنشر، (عمان – ١٩٨٣م)، ص٣٣.

[4] السلام الان الإسرائيلية : وهي حركة إسرائيلية تأسست عام 1978م، بمبادرة من مجموعة من ضباط وجنود الاحتياط، بهدف دعم جهود السلام والتوصل إلى تسوية سياسية للصراع العربي–الإسرائيلي، دعت الحركة إلى اعتماد المفاوضات كوسيلة لحل النزاعات، وأيدت مبدأ الأرض مقابل السلام، كما عارضت التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعدّته عقبة أمام تحقيق التسوية،وقد نشطت في تنظيم المظاهرات والحملات الجماهيرية ونشر الدراسات المتعلقة بالاستيطان والسياسات الحكومية، وبمرور الوقت أصبحت من أبرز الحركات اليسارية المؤثرة في النقاش العام الإسرائيلي بشأن مستقبل الأراضي المحتلة وعلاقات إسرائيل مع الفلسطينيين والدول العربية. جوني منصور، معجم الاعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية، ط1، المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية(مدار)،(رام الله – 2009م)، ص٢٧٩ ٢٨٠.

الى ان ذلك الدعم لم يقتصر على بناء المنازل فحسب، بل شمل ايضا انشاء الطرق الالتفافية وشبكات المياه والمجاري والمدارس خاصة بأبناء المستوطنين وكافه مرافق البنى التحتية الأساسية[5].

وايضا لعبت وزاره الحرب الإسرائيلية دوراً محورياً لا يقل اهمية عن وزاره الاسكان، وذلك من خلال ما يعرف (بالإدارة المدنية) في الضفة الغربية، تلك الإدارة التي تخضع رسميا للسلطة العسكرية، وكانت مسؤولة عن تخصيص الاراضي وتسليمها للمستوطنات الى توفير الحماية الأمنية للمستوطنين، وكشف الباحث الصهيوني (عكيفا الدار)، ان وزاره الدفاع كانت تمول ما يسمى بنقاط المراقبة ومواقع الانذار المبكر التي كانت تتحول مع الوقت الى بؤر استيطانية، كذلك التي تطلع بها حركة غوش إيمونيم او يقوم بها المستوطنون ثم الى مستوطنات رسمية، وكانت ميزانيات تلك المواقع تدرج تحته بند النفقات الأمنية غير المتوقعة لتجنب الرقابة البرلمانية[6]، ويضيف الدار ان التعاون بين قادة غوش إيمونيم والمؤسسة العسكرية وصل الى درجة أن رئيس الاركان الاسبق رافائيل ايتان [7] (Rafael Eitan) (١٩٢٦-٢٠١٩م)، الذي كان يشرف شخصيا على توجيه المستوطنين الى مواقع استراتيجية وكان الجيش يوفر لهم الماء والغذاء والحماية طوال المدة التي تسبق تسويد البؤرة الاستيطانية [8].

كما كان قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية يمول البؤر الاستيطانية الاولى لحركة غوش إيمونيم قبل ان تتحول الى مستوطنات رسمية وتحصل على ميزانيات حكومية، وفي هذا الصدد يذكر الباحث المهتم بالشأن الصهيوني ميرون بنفينيستي ان الوكالة اليهودية كانت تقوم بتمويل كل شيء بدا من شراء الكرفانات والبيوت المتنقلة وحتى ربط المستوطنات بشبكات الكهرباء والمياه، وكانت تلك الميزانيات تمر عبر قنوات لا تخضع للرقابة الحكومية المباشرة [9].

اما المنظمة الصهيونية العالمية فكان لها دور خاص من خلال قسم الاستيطان التابع لها والذي تراسه شخصيات بارزه مثل منتياهو دروبليس احد قادة غوش إيمونيم، ويشير تقرير صادر عن مركز المعلومات البديل الفلسطيني الى ان ذلك القسم كان يمارس صلاحيات واسعة في تخصيص الاراضي وتخطيط المستوطنات وكانت ميزانيته تأتي من التبرعات اليهودية العالمية، بالإضافة الى مخصصات حكومية إسرائيلية [10].

ولم تكتفي حركة غوش إيمونيم بالتمويل الحكومي الاسرائيلي، بل بنت شبكة واسعه من العلاقات مع الجاليات اليهودية في الخارج وخاصه في الولايات المتحدة واوروبا الغربية وغيرها، وفيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية فتعد المصدر الاول للتمويل الخارجي للمستوطنات بشكل عام ولحركة غوش إيمونيم بشكل خاص، واشارت دراسة الى ان التبرعات القادمة من امريكا كانت تحظي بميزه كبيره وهي انها معفاة من الضرائب بموجب قوانين الضرائب الأمريكية مما شجع على تدفقها بشكل كبير [11] ، ولعل من ابرز المنظمات الأمريكية التي مولت حركة غوش إيمونيم "الكتلة الأمريكية لأرض إسرائيل" المقدسة التي ركزت على تمويل الاستيطان في القدس الشرقية وخاصه في البلدة القديمة وحائط البراق [12] ، وهناك ايضا "منظمة الحاخامات من اجل ارض اسرائيل" التي كانت تجمع التبرعات لدعم الحاخامات والمستوطنين وتمويل انشطة غوش إيمونيم

---

[5] Peace Now, Government funding for settlements: 2000-2008, Settlement watch Report, 2009,P15 .

[6] IDITH Zertel and Akive Eldar, Lords of the land, The war – NE over Israel's settlements in the occupied Territories, 1967-2007, Nation Books – 2009,P203.

[7] رفائيل ايتان: ولد عام ١٩٢٦م في عين مارود، وهو سياسي ورجل اعمال و ضابط مخابرات اسرائيلي وكان قائد لحزب (غيل) كما شغل منصب وزير شؤون المتقاعدين وكان مسؤولاً عن عمليات الموساد التي ادت للقبض على ادولف ايخمان وعين رئيس مكتب العلاقات العامة في حكومة مناحيم بيغن ثم في الاستخبارات الإسرائيلية، منصور، المصدر السابق ، ص 61-٦٢.

[8] غرين ستيفن، الانحياز علاقات أمريكا السرية بإسرائيل ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، (بيروت ١٩٩٢)،ص١٧٠.

[9] Meron Benvenisti, The west Bank Data project: A surveg of Israel's policies. American Enterprise for public policy Research -1984 .p62.

[10] خيرية قاسميه ، الاستيطان الإسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت – 1985م)، ص148.

[11] Gishe-Legal Center for freedom of movement. Funding the settlements: The Role of charities and Tex-Exempt Organizations. Gishe Report 2011, p88 .

[12] سحر الهنيدي، التأسيس البريطاني للوطن القومي اليهودي، مؤسسه الدراسات الفلسطينية، (بيروت- 2003م)، ص٢٠٠.

الأيديولوجية، ويشير الباحث روبرت فريدمان في كتابة المتعصبون الصهيون الى ان تلك المنظمة كانت في مثابة البنك المركزي للحركة في سنواتها الاولى اذ كانت تضع الاموال بسرعه لشراء الاراضي في اللحظات الحرجة [13] ، كما تعتبر المؤسسة المركزية لإسرائيل من اكبر المنظمات التي تقدم تمويل الغير مباشر للمستوطنات، وكشف تقرير لصحيفه هآرتس الإسرائيلية ان تلك المؤسسة تمول عشرات المنظمات الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية وتتميز بان تبرعاتها توزع بسريه تامه وغالبا ما تذهب لدعم البؤر الاستيطانية العشوائية التي لا تعترف بها الحكومة الإسرائيلية رسميا بادئ الامر كما حصل مع حركه غوش إيمونيم [14].

لم تختصر شبكات التمويل على امريكا وحدها بل امتدت الى كندا واوروبا، اذا اشارت دراسة اجراها المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية مدار ان جاليات يهودية في كندا وجنوب افريقيا وفرنسا وبريطانيا شكلت جمعيات دائما لغوش إيمونيم وكانت تجمع التبرعات خلال الاحتفالات الدينية والمناسبات وترسلها الى اسرائيل عبر قنوات مصرفيه خاصه [15].

ثانيا- التمويل غير المباشر:

طورت حركة غوش إيمونيم اليات مبتكره للتمويل غير المباشر بهدف تقليل الاعتماد على جهة واحده وتجنب الملاحقة القانونية او الإعلامية وضمان استمراريه التدفق، ومن تلك الاليات او الروافد شبكة الجمعيات الربحية التي انشات شبكه واسعه من الجمعيات غير الربحية كل منها متخصصة في مجال معين فاذا تعرضت احدى الجمعيات للمساءلة القانونية او التجميد المالي فان باقي الجمعيات تستمر في العمل دون تأثر مما يحمي التمويل كله من الانهيار [16] ، ولعل من ابرز هذه الجمعيات (جمعية العطاء لأرض اسرائيل) (Keren Hayishuv Eretz Israel)، التي كانت متخصصه في تمويل انشاء البؤر الاستيطانية الجديدة ، بالإضافة الى شركات وهميه اخرى لشراء الاراضي واستيطانها، ولقد شكلت عمليه شراء الاراضي من الفلسطينيين تحديا كبيرا لحركة غوش إيمونيم نظرا للحساسية السياسية والقانونية العالية، لذلك ابتكرت الحركة اسلوب الشراء عبر شركات وهميه وسطاء اشهر تلك الشركات هي شركة (هيمنوتا) وهي الذراع العقاري (للصندوق القومي اليهودي) [17] (KKL)، عبر وسطاء غالبا ما يكونون فلسطينيين او اجانب ثم تسجيلها باسم شركات وهميه في جزر الكايمان او بنما قبل نقل ملكيتها النهائية(للصندوق القومي اليهودي) او لحركة غوش إيمونيم مباشرة، كما انشات حركه غوش إيمونيم صناديق ماليه مستقله لكل مستوطنة كبرى، مما سمح لها بجمع التبرعات المخصصة لمشاريع محدده كان من اشهرها (صندوق مستوطنه سبسطية)، الذي مول اولى المستوطنات في منطقه نابلس، و(صندوق كريات ارباع) الذي مول بناء المستوطنة الكبرى في الخليل، وغوش عيتسيون التي وضع حجر الاساس لها قائد الحركة موشيه ليفنغر، وتشير المصادر الى ان تلك الصناديق كانت تغذيها تبرعات من اثرياء اليهود في الخارج، بالإضافة الى تبرعات من انصار الحركة داخل اسرائيل، كما كانت تديرها شخصيات محليه معروفه لضمان الشفافية بالنسبة للمتبرعين [18].

---

[13] Robert I friedman, Zealots for Zion :Inside Israel's West Bank Settlements Movement, Random House, 1992,P208.

[14] Haaretz. The Central Fund for Israel: A Major Funder of – AC West Bank Settlements "By Uri Blau.2009.p1.

[15] مهند مصطفى ، المستوطنون من الهامش الى المركز رؤيه المستوطنين للصراع : من غوش إيمونيم الى البيت اليهودي، المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية، (مدار)، (رام الله – أيلول ٢٠١٣م)، ص ٦٧.

[16] David Newmen. The Impect of Gush Emunim: Politics and Settlement in the west Berk. Croom Helm-1985, P184 .

[17] الصندوق القومي اليهودي: تأسس في عام 1907م، بمبادرة من المنظمة الصهيونية العالمية في بريطانيا ومن عام 1922 تغير اسمه الى الكيرن كايمت ولقد لعب هذا الصندوق دورا مهما في شراء الاراضي واستيعاب المهاجرين وتقديم الخدمات اللازمة لهم. للمزيد ينظر: سميح شبيب الاستيطان والهجرة في الفكرة الصهيوني، مجله الدراسات الفلسطينية، عدد104، (بيروت-2015م)، ص 40.

[18] Zertal, anf Eldar, A. Lords of the Land: The War Over Israel's Settlements in the Occupied Territories, 1967-2007, Nation Books-2009, p215.

ومع توسع المستوطنات ونضجها بدأت حركة غوش إيمونيم في بناء مصادر تمويل ذاتي من خلال اقامه مناطق صناعية وزراعية مما خلق قائده اقتصادية مستقلة للحركة، وهي مجلس يشع اذا انشا (مجلس يشع) [19] (Yesha Council)، شركات تسويق للمنتجات الزراعية والصناعية المصنعة في المستوطنات وطور علامات تجارية خاصه بها مثل تمور ايحا ونبيذ شيلو ومنتجات بلاستيكية مستوطنات غوش عيتسيون[20]، وتلك المنتجات سوقت بنجاح في الاسواق الصهيونية والأوروبية والأمريكية مستفيدة من الدعم الحكومي والدعاية الأيديولوجية التي تروج لجوده المنتجات اليهودية من اسرائيل [21].

ومن جهة اخرى، اقامت حركة غوش إيمونيم مناطق صناعية متطورة في المستوطنات الكبرى مثل منطقة باركان الصناعية شمال الضفة الغربية ومنطقة ميشور ادوميم قرب القدس، وجذبت تلك المناطق استثمارات كبيره من رجال الاعمال الصهاينة والاجانب بفضل الحوافز الضريبية الكبيرة التي تقدمها الحكومة للمستثمرين في المستوطنات، تشير احصائيات الى ان الصادرات من تلك المناطق الصناعية تجاوزت مليار دولار سنويا في العقد الاول من الألفية الثالثة مما وفر دخلا كبيرا للمستوطنات الضفة الغربية [22].

ولذلك يمكن القول بان حركة غوش إيمونيم كان لديها تمويل داخليا وخارجيا، فان ذلك يدل على دعم اليهود في انحاء العالم بمثل هذه الحركات الاستيطانية، هو التوسع والسيطرة على اكبر عدد ممكن من المناطق الاستيطانية، وتعزيز نفوذ الحركات الصهيونية في تلك المناطق التي يعتبرونها جزءا لا يتجزأ من اراضيهم، والدليل ما تمت الإشارة اليه اعلاه من ناحية التمويل

الخاتمة:

بينت الدراسة إلى أن نجاح حركة غوش إيمونيم في توسيع النشاط الاستيطاني لم يكن قائمًا على البعد الأيديولوجي وحده، بل ارتبط بوجود منظومة تمويل مستقرة ومتعددة المصادر أسهمت في تنفيذ أهدافها على أرض الواقع.

وقد أظهرت النتائج أن التنسيق بين الدعم الحكومي والتبرعات الخارجية والموارد المؤسسية وفر للحركة قدرة كبيرة على إنشاء المستوطنات وتطويرها وتعزيز استمراريتها.

كما بينت الدراسة أن التمويل كان أداة مؤثرة في ترسيخ المشروع الاستيطاني وتوسيع نطاقه، بما عزز حضوره في السياسات الإسرائيلية، ومن ثم، فإن فهم آليات التمويل وشبكات الدعم المرتبطة بها يمثل مدخلًا أساسيًا لتفسير تطور الاستيطان، وتحليل أبعاده السياسية والاقتصادية، وبيان انعكاساته على مستقبل القضية الفلسطينية.

---

[19] مجلس يشع: يعني بالعبرية اختصارا للكلمات يهوذا شمرون عزه اي الضفة الغربية وغزه وهذا المجلس عباره عن هيئه تمثل المجالس المحلية والإقليمية في المناطق التي سلف ذكرها وهدفها دعم الاستيطان الصهيوني ووضعه في سلم اولويات حكومة اسرائيل لتخصص ميزانيات هائلة لتشجيع الحركة الاستيطانية ومن الهيئات التي ساهمت في اقامه هذا المجلس حركه غوش ميزانيات هائلة لتشجيع الحركة الاستيطانية ومن الهيئات التي ساهمت في اقامه هذا المجلس حركه غوش إيمونيم وانضم اليها مع الزمن ممثلين عن الليكود والمتدينين الوطنيين وحركات سياسيه اخرى غير ممثله في الكنيست الاسرائيلي ويعقد هذا المجلس بين فتره واخرى اجتماعات للتباحث في كيفيه تطوير الاستيطان والسيطرة على الاراضي الفلسطينية. للمزيد ينظر: منصور، ص 417.

[20] Swirski, S. The Cost of Occupation: The Burden of the Israeli-Palestinian Conflict.p138.

[21] Ibid, p139.

[22] الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي، التقرير السنوي للإحصاءات الاقتصادية، دائرة الاحصاء المركزية (القدس – 2012م)، ص 45.

قائمة المصادر والمراجع

i. أولاً: المصادر العربية والمعربة

بدر، أ .(2016) .*مراكز الأبحاث الإسرائيلية ودورها في صناعة القرار* .مركز رؤية للتنمية السياسية.

الهنيدي، س .(2003) .*التأسيس البريطاني للوطن القومي اليهودي* .مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي .(2012) .*التقرير السنوي للإحصاءات الاقتصادية* .دائرة الإحصاء المركزية.

روبنشتاين، د .(1983) .*غوش إيمونيم: الوجه الحقيقي للصهيونية* (غ. السعدي، مترجم). دار الجليل للنشر.

ستيفن، غ .(1992) .*الانحياز: علاقات أمريكا السرية بإسرائيل* .مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

شبيب، س. (2015). الاستيطان والهجرة في الفكر الصهيوني .*مجلة الدراسات الفلسطينية*، (104)، 40.56–

قاسمية، خ .(1985) .*الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي العربية المحتلة* .مركز دراسات الوحدة العربية.

منصور، ج .(2009) .*معجم الأعلام والمصطلحات الصهيونية والإسرائيلية* (ط1). المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار).

مصطفى، م .(2013) .*المستوطنون من الهامش إلى المركز: رؤية المستوطنين للصراع من غوش إيمونيم إلى البيت اليهودي* .المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار).

ii. ثانياً: المصادر الأجنبية

Benvenisti, M. (1984). *The West Bank data project: A survey of Israel's policies*. American Enterprise Institute for Public Policy Research.

Friedman, R. L. (1992). *Zealots for Zion: Inside Israel's West Bank settlements movement*. Random House.

Gisha – Legal Center for Freedom of Movement. (2011). *Funding the settlements: The role of charities and tax-exempt organizations*. Gisha.

Haaretz. (2009). *The Central Fund for Israel: A major funder of West Bank settlements* (U. Blau, Author).

Lords, I. (1988). *Jewish fundamentalism in Israel*. Council on Foreign Relations Press.

Newman, D. (1985). *The impact of Gush Emunim: Politics and settlement in the West Bank*. Croom Helm.

Peace Now. (2009). *Government funding for settlements: 2000–2008* (Settlement Watch Report).

Swirski, S. (د.ت). *The cost of occupation: The burden of the Israeli-Palestinian conflict*.

Zertal, I., & Eldar, A. (2009). *Lords of the land: The war over Israel's settlements in the occupied territories, 1967–2007*. Nation Books.